



القومي، يزف الرفيق البطل  
حسن مرعي فلاح شهيداً

6

## محليات



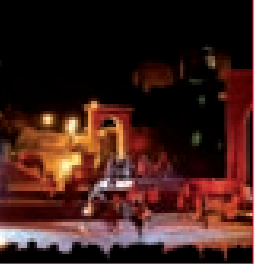
علي عبد الكريم:  
سورية ستبقى  
ظهيراً للمقاومات  
الشريفة في  
المنطقة

## محليات



حزب الله: المقاومة  
كسرت ثلاثة  
مشاريع كبرى

## اقتصاد



مهرجانات صيف  
2015: نشاط  
ثقافي وسياحي...  
والاستفادة  
الاقتصادية  
للمتعهدين

## تحقيقات



السيد والعماد  
لا يؤثران التسويات  
فهل تتشارك  
الأعلام الصفراء  
والبرتقالية  
في الشارع؟

## ترجمات

المعارضة التركية  
تدعو إلى محاكمة  
أردوغان لانقلابه  
على الدستور

Monday 17 August 2015 Issue No. 1859

## عبد الهيان يبحث مع الجبير الحوار... ووثيقة مسقط تبدأ بهدنة يمنية

# السعودية تفشل في دوما وتركيا في الزبداني... وإلى الحسم الأمن العام يحقق إنجاز العام... الأسير عاد أسيراً وصيداً حرة

كتب المحرر السياسي

رغم التنافس بين أجواء التصعيد والتهدة، يبدو التصعيد طريقاً أحادياً نحو التسويات، فالرهانات على ردع دمشق من دوما كان خياراً سعودياً ومثله الرهان على إفشال هدنة ريف إدلب في الفوعة ومعها هدنة الزبداني، ليأتي الردع المعاكس لحماية أمن دمشق من العبث الدوماني الذي ترجمه رجل الاستخبارات السعودية زهران علوش منذ يومين، ويبدأ الحسم العسكري في الزبداني، ويتحقق التقدم النوعي في السلي الغربي.

بالتوازي كانت المسارات السياسية تسير ببطء وبرود، فقد صرح نائب وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد الهيان أنه في لقاء على هامش مؤتمر وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي توافق مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير على ما يستطيعه البلدان للمنطقة عبر الحوار، وعلى

أن هذا الحوار صار ضرورة للأمن الإقليمي، بينما كانت مصادر أنصار الله تؤكد أن وثيقة مسقط التي توافق عليها بمسعى من وزير خارجية عُمان يوسف بن علوي التيار الحوثي مع السعوديين والأميركيين تضمن وقف النار أولاً ومن ثم بدء الحوار وصولاً إلى حكومة وحدة وطنية، وقيادة موحدة للجيش، يليهما تسليم المدن للجيش الموحد، وبدء تطبيق التفاهات السياسية.

لبنانياً كان الحدث هو إنجاز العام الذي حققه الأمن العام اللبناني بالقضاء على المطلوب الفار من وجه العدالة أحمد الأسير، وبعودة الأسير أسيراً تنفست صيدا الصعداء واستردت أمانها وحريتها.

الوضع الحكومي معلق، بانتظار معجزة لا تبدو مستحيلة، ونسبة التفاوض بالوساطات لحلحلة في مسألة التعيينات تتراجع وتتصاعد كبورصة تتأرجح على الشائعات، بينما التصعيد في الشارع من قبل التيار

الوطني الحر يبدو بعد كلام الأمين العام لحزب الله قد تلقى جرعة دعم معنوية تتيح للتيار البرتقالي الاطمئنان أنه ليس متروكاً وحده، وأنه لن يستفرد، وأن تطور التصعيد إذا بقي التجاهل، سيوصل ليزول حزب الله إلى الميدان، أو سينتج انتباهها سياسياً إلى أن المعادلة المغلقة لا يفتح أقالها إلا الإنصات والقبول بالتشارك، ولأن هذا لن يحدث بحسابات محلية صرفة فهو ينتظر التطورات الإقليمية وانكسار أقفال تغلق أبواب الحوار السعودي الإيراني والحوار السعودي السوري، وتبدو مفاتيحها المتوقعة يمنية، حيث لا يزال الخطاب المعلن رغم تقدم المساعي السياسية الذي حققته ووثيقة مسقط، فالجماعات الناطقة بلسان السعودية يمينياً تتحدث عن التوجه نحو صنعاء، والحوثيون ومعهم الجيش يقتربون من لحظة يصبح فيها بدء الهجوم المعاكس ضرورة لصناعة التسوية بتكرار مجزرة الدبابات (النتمة ص6)



الأسير لحظة توقيفه في مطار بيروت الدولي

## مبادرة سياسية لهيئة علماء المسلمين

### العبادي يقلص الوزراء من 33 إلى 22



قال نائب الرئيس العراقي نوري المالكي ان السعودية زرعت اوكار الفكر الإرهابي المتطرف في كافة أرجاء المنطقة وحتى أوروبا وأمريكا. وقال المالكي في كلمة ألقاها أمس في الاجتماع الفامن لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في طهران، انه يجب تعرية الخط الوهابي والفكر التكفيري امام الملا مؤكدا أن العقيدة الصهيونية توأم للفكر الوهابي. وأضاف ان السعودية تدخلت في سورية والعراق والبحرين ولولا وقوف الدول الصديقة التي وقفت الى جانب سورية لسخر الأعداء مجلس الأمن لمصلحتهم.

وأصدر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس من جهة أخرى، أمراً ديوانياً بتقليص عدد أعضاء مجلس الوزراء إلى 22 عضواً بدلاً من 33. وجاء في نص الأمر الديواني أن القرار تم بناء على مقتضيات المصلحة العامة واستناداً إلى المادة 78 من الدستور وتغويض مجلس النواب سياسياً، أطلقت هيئة علماء المسلمين في العراق مبادرة سياسية تحت عنوان (العراق الجامع). وتتضمن المبادرة التي أعلنها الأمين العام للهيئة مفتي حارث الضاري من عمان الدعوة إلى لقاءات تشاورية موسعة بين القوى العراقية المناهضة

## البعد القومي لنصر تموز 2006



زيد حافظ\*

في الذكرى التاسعة لانتصار تموز 2006 على الكيان الصهيوني لا بد من استخلاص بعض العبر سواء كانت على الصعيد الدولي أو الإقليمي وبخاصة على صعيد الأمة العربية وعلى صعيد مستقبل الكيان ودوره أو عدمه. والاحتفالات بنصر تموز لا تقتصر على لبنان، بل هناك أقطار عربية كتونس مثلاً التي تقيم الاحتفالات والندوات والمحاضرات مما يؤكد البعد القومي لذلك النصر ولحركة ونهج وثقافة المقاومة. إن نصر تموز ساهم في تغيير المعادلات الإقليمية وبالتالي المعادلات الدولية وذلك لمصلحة الأمة وإن لم تستوعب بعض النخب الحاكمة في شكل كامل تلك التحولات. فالعدوان على لبنان عام 2006 كان عدواناً أميركياً بتنفيذ صهيوني وذلك لرسم خريطة المنطقة عبر فوضى أردتها الولايات المتحدة أن تكون «خلاقة» لنظام إقليمي جديد يضمن تفوق الكيان الصهيوني على المجتمعات العربية ويخفف من خسائرها (النتمة ص6)

## نقاط على الحروف

### الأمن العام... الأسير... عين الحلوة إبراهيم يرد الاعتبار للأسماء

ناصر قنديل

لأنه يدرك معاني الكلمات ويعرف ما ترتبه المسؤوليات لم يصغ اللواء عباس إبراهيم لسيل الاتهامات ولا الاستفزازات، بقي أميناً للنص الذي ورد في القانون عن مسؤوليات الأمن العام بصفته المؤسسة التي يأتونها اللبنانيون على أمنهم العام، أمن التدخلات والمخاطر الخارجية، وأمن تداخل الخارج بشبكات أدوات لبنانية، وأمن اللبنانيين في مواجهة هذه المخاطر، فالأمن العام اللبناني ليس اسماً جرى اختياره من باب التنوع وتوزيع الأدوار بين أجهزة متعددة، وهو أقدمها، فهو في العراق والأصالة، الجهاز الأعلى للاستخبارات المتصلة مهمتها بحفظ أمن المجتمع اللبناني السياسي والاجتماعي والاقتصادي، من كل أخطار أمنية تستهدفه، استخبارات مهمتها الاستشعار والاستشراق للأخطار، وتحديد سيناريوات افتراضية لها وتوقعات لمكامن تحولها إلى خطر داهم ووضع الخطط لمواجهةها، ووضع المؤسسات الدستورية في صورة هذه الأخطار وكيفية التعامل معها.

مهمة الأمن العام استشعار خطر تحول لبنان إلى يونان آخر تحت ضغط تحديات أزمة اقتصادية اجتماعية، واستشعار خطر مخطط استخباراتي لتفجير فتنة، واستباق خطر قيام تنظيمات إرهابية بالمخطيط لتفجير أو احتلال مؤسسة من مؤسساته أو جزء من جغرافيته، والاستعداد لملاقاة هذا الخطر، والتنبه لأدوات محلية متورطة بهذا المخطط، وهذا يطاول خطراً «إسرائيلي» كما يطاول خطراً دولياً وجماعات وتنظيمات، والأمن العام مسؤول ومخول وله كامل الصلاحيات بالتواصل والتنسيق مع أجهزة وهيئات أمنية وسياسية محلية وخارجية يساهم بالتنسيق معها في درء هذه الأخطار أو التخفيف من حدتها عن لبنان، كما من صلاحياته ومسؤولياته أن يتواصل مع شخصيات وقادة محلبيين سياسيين واقتصاديين ووجهاء محليين وقادة أحزاب، وله التفويض في حالات معينة بتخطي الموانع القانونية للتعاطي مع شخصيات ورموز لمجموعات يقيد التواصل معها لتفادي الأخطار الكبرى ولو كانت من النوع الملاحق قانوناً، بل وله الحق بترتيب أوضاعها القانونية ضمن تسويات لقاء ما تساهم في تقديمه لتجنب البلا أخطار كبرى تتهددها.

من هذا الموقع تصرفت اللواء عباس إبراهيم ورد الاعتبار لمصطلح الأمن العام، فحقق المعنى لاسم جهاز تسلّم قيادته، وهو معنى يكتب لأسلاف لإبراهيم كانوا مخلصين لمسؤولياتهم بمفهوم رجال الدولة، يأتي في طبيعتهم اللواء جميل السيد، عرف الأمن العام معهم عهداً ذهبياً، لكن إبراهيم يفعل ما فعله أسلافه الناجحون في ظروف الدولة القوية، وهو يفعله في ظروف اللادولة، حتى صار الأمن العام وأحد الدولة في هذه الصحراء، كلما ضاقت الأمور في وجه اللبنانيين وأظلمت تطلعت صوب الأمن العام ليروا علامة حياة الأمل بقوة الإنجاز.

(النتمة ص6)

## مرشح للرئاسة الأميركية: أوكرانيا مشكلة لأوروبا

قال الملياردير الأميركي المرشح للرئاسة عن الحزب الجمهوري دونالد ترامب أمس إن الأحداث في أوكرانيا تشكل في المقام الأول مشكلة لأوروبا وليس للولايات المتحدة. وأشار ترامب خلال مقابلة مع قناة «إن بي سي» الأميركية إلى أن ما يحدث في أوكرانيا لا يعجبه «وأن هذا يؤثر بقدر أكبر على أوروبا منه على الولايات المتحدة، وأن عليهم (في أوروبا) لعب دور رئيس في هذه الحالة». وأضاف مديحياً عن سؤال مقدم من القناة فيما إذا كان سيسمح بانضمام أوكرانيا إلى «الناتو»، في حال أصبح رئيساً، قال ترامب إنه حينها لما كان سيغير ذلك أهمية كبيرة، «إذا ما انضمت حينها راح وإذا لا راح»، انضمام كييف لـ«الناتو» لا يحمل قيمة تذكر. وبالحديث عن علاقته مع حلف «الناتو» قال ترامب: «أحب العدل والمنطق السليم، بطبيعة الحال، لا يعجبني أننا من أجل أوكرانيا نعادي روسيا في وقت تحصل فيه ألمانيا على كل النفط والغاز الذي يمكنها من روسيا». وبتساءل على الاستطلاعات الأولية لسباق الرئاسة الأميركي لعام 2016 تتقدم هيلاري كلينتون على نظرائها من الحزب الديمقراطي وترامب يتقدم على نظرائه من الحزب الجمهوري.

## واشنطن تبلغ تركيا: لن نمدد للباتريوت

أعلنت أنقرة أن واشنطن أبلغتها بأنها لن تمدد نشر صواريخ «باتريوت» على الأراضي التركية بعد انتهاء مدة مهمتها في تشرين الأول المقبل. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان لها أمس إن أنقرة أجرت مشاورات حول هذا الموضوع مع حلفاء آخرين، مضيفة أن أنقرة وواشنطن تبحثان خطوات أخرى يمكن اتخاذها لضمان أمن تركيا. وذكر البيان أن صواريخ «باتريوت» المنشورة في أراضي تركيا ستمت إعادةتها إلى الولايات المتحدة «من أجل إجراء تحديثها الجوي الذي سيمكن سلاح الدفاع الجوي الأميركي من التعامل مع التحديات الراهنة الجديدة وحماية تركيا وحلفائها». وأضاف أن هذا القرار يعد جزءاً من برنامج «مراجعة الهيكلية الشاملة للدفاع الأميركي المضاد للصواريخ». وأشارت الخارجية التركية إلى أن الولايات المتحدة ستبقى وسائل الدفاع المضادة للصواريخ البالستية جاهزة لنقلها ونشرها تحسباً لأي تهديد محتمل. وأضافت أن الأماكن الحالية لنشر بطاريات صواريخ «باتريوت» سيتم تجديدها لتسهيل عملية نشرها في المستقبل، وعند الضرورة ستقوم الولايات المتحدة بإعادة البطاريات وطواقمها إلى تركيا في غضون أسبوع.

## مناورات صينية روسية مشتركة الخميس المقبل



خرجت 7 سفن عسكرية صينية من ميناء تسينداو باتجاه بحر اليابان حيث ستجدي في 20 آب الجاري مناورات بحرية عسكرية روسية - صينية مشتركة. وأقادت وكالة «شينخوا» بان الصين وروسيا ستجريان بين 20 و28 من آب مناورات عسكرية في مياه خليج بطرس الأكبر وبحر اليابان تحت عنوان «التنسيق البحري المشترك - 2015 (اثنان)». وستشارك في المناورات من الجانب الصيني مدمرتان وسفينة حراسة وسفينة إنزال بالإضافة إلى سفينة إمداد، كما ستشارك فيها 6 مروحيات و5 طائرات ذات جناح ثابت و200 جندي. وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن المناورات ستضم نحو 20 سفينة مختلفة إضافة إلى مروحيات وطائرات من سلاح الجو البحري.

أتلتيك بلباو يتجه نحو الفوز بكأس السوبر الإسبانية

الصين: 112 قتيلاً حصيلة التفجيرات... ومخاوف من تسرب مواد كيميائية

ولايتي: سورية حلقة ذهبية في محور المقاومة ولن تسقط

ورش رسم ومسرح وتمثيل أسبوعية للأطفال في مركز أبورمان الثقافي